

# المعرب في اللغة تطبيق على قصيدة الأعشى (ألم خيال)

د. محمد مسعود \*

## الملخص

حدث تقارب لغوي وحضاري بين اللغة العربية وغيرها من اللغات الأخرى التي وفدت إليها من الحضارات التي كانت تحيط بجزيرة العرب، فدخلت الألفاظ الفارسية والسريانية والعبرية إلى اللغة العربية، ومنها ما حافظ على دلالاته، وبعضها أخذت دلالات مختلفة في لغة العرب، ولبيان ذلك جاء هذا البحث لبيان دلالة الألفاظ المعربة في المعجم الوسيط، فتوزع في مقدمة، وجانب نظري وآخر تطبيقي، تحدث في الجانب النظري عن تعريف المعرب والدوافع التي أدت إلى وجوده في اللغة العربية، واتخذ الجانب التطبيقي من قصيدة الأعشى أنموذجاً تطبيقياً، يتم استقراء الألفاظ المعربة الواردة فيها، ويبين البحث دلالتها في المعاجم اللغوية، وكذلك ما ساقته كتب المعرب حول هذه الألفاظ من معانٍ، وانتهى البحث بخاتمة وثبت للمصادر والمراجع.

كلمات مفتاحية: المعرب، الأعشى، قصيدة.

\* دكتور في قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الفرات

## المقدمة:

يذهب علماء الأجناس (الأنثروبولوجيا) والاجتماع إلى أنه ما من عرقٍ بشريٍّ نقيٍّ الدَّم تماماً، إلا ما يكون استثناءً من انعزال طائفةٍ قليلةٍ من النَّاس تنغلق على نفسها في بيئاتٍ خاصّةٍ جداً، وإنَّه لمن البدهيُّ أن تكون اللُّغات أكثر اختلاطاً من البشر، بل المفترض أن يسبق التَّبادل اللغويُّ صلةً ما بين الأفراد والشعوب، بصرف النَّظر عن تلك الصِّلة؛ ولغتنا العربيَّة ليست بدعاً بين اللُّغات، فلم يكن أصحابها معزولين عن الاختلاط بالأقوام المجاورة لهم، ولا كانت بمعزلٍ عن التَّأثيرات في اللُّغات أو نقيّةً من التَّأثر بها.<sup>(1)</sup>

إذ تذكر المصادر أنَّ العرب كان لهم صلاتٌ وثيقةٌ بالفرس والروم والأحباش، وعن طريق المعاملات التجاريَّة أقام العرب أنواعاً من الصِّلات بهذه الأطراف كلّها، فضلاً عن صلتهم بالهند والصِّين منذ القَدَم.<sup>(2)</sup> وبالتالي لا يُعقل أن تبقى العربيَّة بعد هذا خاليةً من مؤثرات أصحاب هذه اللُّغات، بل ستقترب منها من الألفاظ والمصطلحات والمسميات بالقدْر الذي تستدعيه طبيعة العلاقة والتَّعامل، ولهذا فقد جاء هذا البحث ليخوض في الكلمات التي دخلت إلى العربيَّة من اللغات الأخرى، وتتبدى أهميته في إظهار هذه الألفاظ في الشعر الجاهلي، ولاسيما شعر الأعشى الذي خالط الفرس، وأخذ عنهم، وقد سبق هذا البحث جملة من الدراسات التي قدمت الكثير في ميدان البحث العلمي، منها:

كتاب المعرَّب للجواليقي، تحقيق ف. عبد الرحيم، وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، للخفاجي، تحقيق د. محمد كشاش، ومن الدراسات الحديثة: كتاب أثر الدخيل على العربيَّة في عصر الاحتجاج، د. مسعود بوبو، وكتب فقه اللغة المختلفة، إلى جانب كتاب الكلمات الفارسية في المعاجم العربيَّة، د. جهينة نصر علي، وسبل نفوذ الفارسية في ثقافة عرب الجاهلية ولغنتهم، للمؤلف آذر تاش آذر نوش، ومعجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربيَّة، د. حازم كمال الدين، ومعجم المعربات الفارسية في اللغة العربيَّة، تأليف الدكتور محمد أنتونجي... وغيرهم كثير.

وقد جاء البحث في مقدمة، ثم جانب نظري تناول تعريف المعرب، والأسباب التي أدت إلى وجوده في العربيَّة، وأنواعه، وأدلة معرفته، ثم جانب تطبيقي قام بدراسة قصيدة الأعشى الخامسة والخمسين من ديوانه بتحقيق د. محمد محمد حسين، وقد استخرجت منها الألفاظ المعرَّبة، ثم خاتمة وثبتت بالمصادر والمراجع.

ولا بد في نهاية البحث من توجيه الشكر الجزيل للدكتور محمد بصل على ما قدمه من آراء وتوجيهات سديدة أخذت بيد البحث إلى نهايته المرجوة.

1 - أثر الدخيل على العربيَّة الفصحى في عصر الاحتجاج، د. مسعود بوبو، وزارة الثقافة، دمشق، 1982، ص5.

2 - المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، دار العلم للملايين، بيروت، ومكتبة النهضة، بيروت، ط1، 1968 م، 309/2.

**أولاً: الجانب النظري:****1- المعرب لغةً واصطلاحاً:****مفهوم المعرب:**

لم يغب عن ذهن القدماء توضيح مفهوم المعرب وبيانته، فوقفنا عنده المعاجم بالتعريف والتبيان، ومنهم ابن فارس؛ إذ قال: "وأصل معنى التعريب: الإبانة والإفصاح"<sup>(1)</sup>. أما السيوطي في المزهري فيقول: "... ويطلقون على المعرب دخيلاً، وكثيراً ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة وغيرهما"<sup>(2)</sup>. أما عند شهاب الدين الخفاجي، فقد اكتسب عنده هذا اللفظ معنى المصطلح بقوله: "نقل اللفظ الأعجمي إلى العربية، والمشهور فيه التعريب، وذكر أن سيبويه سمّاه إعراباً، فيقال حينئذٍ: معرب ومُعرب"<sup>(3)</sup>.

ويبدو أن مصطلح (المعرب) يبدو أكثر وضوحاً ودقّة عند الجوهري الذي قال: "تعريب الاسم الأعجمي؛ أن تتفوه به العرب على مناهجها"<sup>(4)</sup>، أما الزبيدي فيعرّف المعرب بقوله: "هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعانٍ في غير لغتها"<sup>(5)</sup>.

وهكذا يبدو أن المعرب قد تدرّج في دلالاته من الإعراب والإفصاح إلى التعريب بنقل الألفاظ من الأعجمية إلى العربية باللاحق والتغيير، ثمّ يتسع ليدخل في نطاق البحث في المعنى وتوافق اللغات في عصور لاحقة.

وحديثاً، تناول بعض الباحثين مصطلح المعرب بالشرح والدّرس، ومنهم الدكتور حلمي خليل، الذي عرّفه بقوله: "المعرب: لفظٌ مُقترضٌ من اللغات الأجنبية، وُضِعَ في الصيغ والقوالب العربية"<sup>(6)</sup>. في حين عرّفه الدكتور عبد الحميد حسن بقوله: "المعرب: هو الكلمات التي نُقلت من الأجنبية إلى العربية، سواء وقع فيها تغيير أو لم يقع"<sup>(7)</sup>.

**2- الأسباب والدوافع التي أدت إلى وجود المعرب في العربية:**

- 1 - مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العرب، دمشق - سورية، 1423 هـ - 2002 م، (عرب) 179/1.
- 2 - المزهري، السيوطي، شرحه وضبطه محمد أحمد جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، مصر - القاهرة، ط3، (د.ت)، 269/1.
- 3 - شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين أحمد الخفاجي، تحقيق د. محمد كشاش، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د.ت)، 3/1.
- 4 - تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1984 م، مادة (عرب) 179/1.
- 5 - تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، (عرب) 345/3.
- 6 - المولد في العربية - دراسة في نمو اللغة العربية وتطورها بعد الإسلام، حلمي خليل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 2008 م، ص233. 234.
- 7 - الألفاظ اللغوية (خصائصها وأنواعها)، عبد الحميد حسن، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الأدبية واللغوية، بيروت - لبنان، ط1، 1971 م، ص65.

- 1- سبب اجتماعي له صلة بطبيعة العلاقات التبادلية بين العرب والأقوام الأخرى، فاتصال العرب في العصر الجاهلي بالأمم المجاورة لهم أدى إلى احتكاك لغتهم العربية بلغات هذه الأمم جميعاً، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى اقتراض اللغات بعضها من بعض، وتأثير إحداها في الأخرى<sup>(1)</sup>.
- 2- سبب مادي أو خاص يتعلق بجودة الصنف المسمى وشكله ومميزاته، فقد يختلف هذا الصنف من قوم إلى قوم، والأفضل أو الأكثر قبولاً وجودةً بين الناس ينتشر مع اسمه العربي إن كان عربياً أو الأعجمي إن كان أعجمياً.
- 3- سبب لفظي، يختص بالكلمة الدخيلة، لما فيها من خفة وجرس ووقع، أو قبول وذيوح بين الناس<sup>(2)</sup>.
- 4- إن جزءاً من الكلمات الأعجمية التي دخلت اللغة العربية يقابلها نظائر من مفردات هذه اللغة، أو يمكن أن يُشتق لها نظائر من مفرداتها، غير أن الحاجة إلى الدقة في أداء مدلول بعضها دعت إلى دخول بعض المفردات الأجنبية، كما هو الحال في بعض العلوم التي أخذها العرب عن الهنود واليونانيين، قال ابن دريد في الجمهرة: "الكيمياء ليس من كلام العرب"<sup>(3)</sup>، وفي كتاب "المقصود والممدود" للأندلسي: "الهيولى في كلام المتكلمين: أصل الشيء، فإن يكن من كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق. ووزنه فيعولى"<sup>(4)</sup>.
- 5- اتصال بعض هذه المفردات بأمورٍ اختص فيها الأعاجم أو برزوا فيها، أو امتازوا بإنتاجها وكثرة استخدامها، وكان ارتباطها بمظاهر حضارتهم أوثق من ارتباطها بمظاهر الحضارة العربية، لذلك استعملها العرب وتركوا نظائرها العربية<sup>(5)</sup>.
- قال الثعالبي في "فقه اللغة، في سياقة أسماء تترد بها الفرس دون العرب، فاضطرت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي؛ من ذلك: الكوز<sup>(6)</sup>، الجرّة<sup>(7)</sup>، الإبريق<sup>(8)</sup>، الطشت<sup>(9)</sup>، الخوان<sup>(10)</sup>، الطبق<sup>(11)</sup>.....
- ومن اللغة اليونانية: الفزدوس: البستان. الفسطاس وهو الميزان. السججل: المرأة. البطاقة: رُفعة فيها رُفم المتاع<sup>(12)</sup>.

- 1 - فصول في فقه العربية، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1987 م، ص358.
- 2 - فقه اللغة، علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، الفجالة - مصر، ط3، 2004 م، ص199.
- 3- جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، حققه و قدم له د. رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1، 1988، ج2/1084.
- 4- منظومة المقصور والممدود، ابن جابر الأندلسي، تحقيق أ. علي حسين البواب، مكتبة الثقافة الدينية، دت، ص27.
- 5 - فقه اللغة، علي عبد الواحد وافي، ص 202.
- 6- الكوز: إناءٌ بعروية يُشرب به الماء، ومُطرُ الدرة. والجمع: كيزان. المعجم الوسيط، تأليف د. إبراهيم أنيس، د. عبد الحلیم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، منشورات مجمع اللغة العربية، القاهرة - مصر، ط3، (دت)، ص837.
- 7- الجرّة: إناءٌ من خزف، جمعها جرٌّ وجرارٌ، والجرّة: الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون، واللّمة يتعلل بها البعير إلى وقت علفه، والجرّة: حُشبيّة في رأسها كفة تُصَادُ بها الطباء. المعجم الوسيط، ص121.
- 8 - الإبريق: وعاء له أذن وخرطوم، يُصب منه السائل، والجمع: أبريق. المعجم الوسيط، ص2.
- 9- الطشت = الطست: وطشت السماء طشاً وطشيشاً: أمطرت مطراً خفيفاً. المعجم الوسيط، ص577.
- 10- الخوان: ما يؤكل عليه. والجمع: أخونة، وخونٌ، وأخاوين. المعجم الوسيط، ص272.
- 11 - الطبق: المطابق لغيره المساوي له. والإناء يؤكل فيه. المعجم الوسيط، ص571.
- 12- فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد الثعالبي، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، مطبعة المصطفى الحلبي، القاهرة، ط2، 1954، ص 197.

6- ربّما كان التَّلَقُّظُ بالاسم الأعجمي عند بعض النَّاسِ محلَّ مَبَاهَاةٍ، تُزَيِّنُ لَهُم سعة المعرفة والاطِّلاع، وتجعل منهم محلَّ إعجابٍ، وموضع ثقةٍ وإنصافٍ؛ وفي بعض الأحيان دعت الحاجة إلى الإغراب في استعمال مثل هذه الألفاظ.

7- اضطرت الحاجة الشعراء إلى إدخال مثل هذه الألفاظ في قصائدهم لأموٍرٍ تتعلَّق بالوزن والقافية.  
8- غياب المُسمَى عند العرب سبباً لقبوله وقبول اسمه، ولاسيما أسماء الأشياء التي تفرد بها الأعاجم ولم يعرفها العرب في ديارهم.

وهكذا نجد أنَّ الاتِّصال بالأمم والشعوب المجاورة، كان له أكبر الأثر في انتقال هذه المفردات إلى العربية؛ ولعلَّ دائرة هذا الاتِّصال قد اتَّسعت بعد الإسلام، وتعدّدت أطرافها بسبب الفتوحات الإسلاميَّة.

### ثانياً: الجانب التطبيقي:

يقول الأعشى<sup>1</sup>:

أَلَمْ خَيَّالٌ مِّن قُتَيْلَةٍ بَعْدَ مَا  
وَهَى حَبْلُهَا مِـن حَبْلِنَا فَتَصَرَّمًا<sup>2</sup>  
فَبِتُّ كَأَيِّ شَارِبٍ بَعْدَ هَجْعَةٍ  
سُخَامِيَّةٍ حَمْرَاءَ تُحْسَبُ عِنْدَمَا<sup>3</sup>  
إِذَا بُرِّلَتْ مِّن دَنِّهَا فَاحَ رِيحُهَا  
وَقَدْ أَخْرَجَتْ مِّن أَسْوَدِ الْجَوْفِ أَدْمًا<sup>4</sup>  
لَهَا حَارِسٌ مَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ بَيَّتَهَا  
إِذَا دُبِحَتْ صَلَى عَلَيْهَا وَزَمَمًا<sup>5</sup>  
بِبَابِلَ أَمْ تُعْصِرُ فَجَاءَتْ سُـلَافَةً  
تُخَالِطُ قِنْدِيداً وَمِسْكَاً مُخْتَمًا<sup>6</sup>  
يَطُوفُ بِهَا سَاقٍ عَلَيْنَا مُتَوِّمٌ  
خَفِيْفٌ دَفِيْفٌ مَا يَزَالُ مُفْدَمًا<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ديوان الأعشى، تحقيق محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط7، 1403 هـ - 1983 م، ق55، ص342-348.

<sup>2</sup> ألم: زار زيارة قصيرة. تصرم: انقطع.

<sup>3</sup> السخامية: الخمر السلسلة اللينة الهمز في الحلق. العندم: شجر أحمر.

<sup>4</sup> أسود الجوف: الدن؛ لأنه مطلي بالقار (الزفت).

<sup>5</sup> زمزما: زمزم العلوج: تراطنوا على أكلهم وهم صموت لا يستعملون لساناً ولا شفة، ولكنه صوت يديرونه في خياشيمهم فيفهم بهم عن بعض. صلى عليها: أثنى عليها وباركها.

<sup>6</sup> بابل: مدينة قديمة كانت تبعد عن بغداد ثلاثة وتسعين كيلو متراً، وقد بلغت أوج عظمتها في عهد بختنصر سنة 604 ق.م، ثم خربها داراً، ثم فتحها الإسكندر المقدوني ومات فيها سنة 304 ق.م، والعرب ينسبون إليها الخمر والسحر. السلافة: ما حلب وسال قبل العصر وهو أجود الخمر. القنديد: عسل قصب السكر، والقنديد كذلك العنبر والكافور، والمسك: طيب يتخذ من دم الغزال. مختماً: ختم الإناء سده بالطين ونحوه.

- بِكَاسٍ وَإِبْرِيْقٍ كَمَا أَنَّ شَرَابَهُ
- 2 إذا صُوبَ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا
- لَنَا جُلَسَانٌ عِنْدَهَا وَبِنَفْسِجٍ
- 3 وَسَيْسٍ نُبْرٍ وَالْمَرْزُجُوشِ مُمْنَمًا
- وَأَسٍّ وَخَيْرِيٍّ وَمَسْوَسٍ زُوٍّ
- 4 إذا كَانَ هُنَا زَمَنٌ وَرُخْتٌ مُخَشَّمًا
- وَشَاهِسٌ قَرْمٍ وَالْيَاسِ مِينٌ وَأَرْجِسٌ
- 5 يُصَبِّحُنَا فِي كَلِّ دَجْنٍ تَعِيمًا
- وَمُسْتَقٌ سِينِينَ وَوَنٌّ وَبِرْبَطٍ
- 6 يُجَاوِبُهُ صَنْجٌ إِذَا مَا تَرْتَمًا
- وَفَتِيَانٌ صِدْقٍ لَا ضَغَائِنَ بِيَهُم
- 7 وَقَدْ جَعَلُونِي فَيْسًا حَاهَا مُكْرَمًا
- فَدَعُ ذَا وَلَكِن رُبَّ أَرْضٍ مُتِيَهَةٌ
- 8 قَطَعَتْ بِحَرْجُوشٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمًا
- بِنَاجِيَةٍ كَالْفَخْلِ فِيهَا تَجَاسُزٌ
- 9 إِذَا الرَّكِيْبُ النَّجَاجِي اسْتَقَى وَتَعَمَّمًا
- تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مُؤَقِّهَا
- 10 تُرَاقِبُ فِي كَفِّي الْقَطِيْعِ الْمُحْرَمًا
- كَأَيِّ وَرْخَلِيٍّ وَالْفَيْتَانِ وَنُزْقِيٍّ

<sup>1</sup> منوم: وضع في أذنيه تومتين. والتومة بضم التاء: اللؤلؤة. ذفيف: مسرع. مقدم: شد على أنفه وفمه خرقة بيضاء.

<sup>2</sup> المصحاة: قذح من فضة يشرب به. البقم: شجر ساقه أحمر يصبغ به.

<sup>3</sup> الجلسمان والبنفسج والسيسنبر والمرزجوش: أنواع من الورد والرياحين. منمنما: منمنه: زخرفه ونقشه وزينه.

<sup>4</sup> الأمس والخيري والمرو والسوسن: كلها أنواع من الرياحين. الهزمن: عيد من أعياد النصارى. مخشم: سكران، شديد السكر.

<sup>5</sup> الشاهسفرم والياسمين والنرجس: أنواع من الرياحين. دجن: يوم داجن: كثير المطر. والدجن: أن يسد الغيم أقطار السماء.

<sup>6</sup> مستق: المستقة: آلة يضرب عليها. وون: اللون: ضرب من آلات الطرب الوترية. بربط: هو المزهر أو العود. صنج: الصنج عند العرب دوائر من النحاس تثبت في أطراف الأصابع ويصفق بها على نغمات موسيقية، وهو عند الفرس آلة موسيقية ذات أوتار.

<sup>7</sup> فيسحاها: يمشي الفيسحي؛ أي يباعد في خطوه.

<sup>8</sup> متيهة: صحراء مضلة. حرجوج: ناقة ضامرة.

<sup>9</sup> ناجية: سريعة. تعمما: كور العمامة على رأسه.

<sup>10</sup> صغواء: مائلة، فعلها صغا؛ أي مال. مؤقها: المؤق: طرف العين مما يلي الأنف. القطيع: السوط. المحرما: جلد محرم: لم يديغ، وسوط محرم: لم يمرن لأنه لا يحتاج لضربها.

## على ظَهْرِ طَوْرِ طَاوٍ أَسْفَعِ الخَدِّ أَخْشَمًا<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الرجل للإيل كالسرج للخيل، وهو الخشب المشدود الذي يركب فوقه. الفتان: غشاء للرجل من الجلد. النمرق: وسادة صغيرة يتكأ عليها، أو هي بساط يفرش فوق الرجل. طاو: جائع. أسفع: السفعة سواد يضرب للحمرة. أخثما: الخثم: عرض الأنف وغلظه، يقصد تشبيهه ناقته بثور الوحش.

- عَلَيْهِ دِيَابُودٌ تَسْرِبِلٌ تَحْتَهُ  
 1 أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلَمًا  
 قَبَاتٌ عَزُوبًا لِلْسَّمَاءِ كَأَنَّمَا  
 2 يُوَائِمُ رَهْطًا لِلْعَزُوبَةِ صُيْمًا  
 يُلُودٌ إِلَى أَرْطَاءٍ حِقْفٍ تَلْفُهُ  
 3 خَرِيْقٌ شِمَالٌ تَتْرِكُ الْوَجْهَةَ أَقْتَمًا  
 مُكَبًّا عَلَى رَوْقَيْهِ يَخْفِرُ عِرْقَهَا  
 4 عَلَى ظَهْرِ عُرْيَانِ الطَّرِيقَةِ أَهْيَمًا  
 فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا  
 5 وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّائَةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا  
 فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدْيَةً  
 6 مِلَابٌ الْفَتَى الْبَكْرِيَّ عَوْفٍ بِنِ أَرْقَمًا  
 فَأَطْلَقَ عَن مَجْنُوبِهَا فَاتَّبَعَهُ  
 7 كَمَا هَيَّجَ السَّامِي الْمُعْتَبِلُ حَنْزَمًا  
 لِنُدْنِ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلَ دُونَهُ  
 وَجَشَّ مَصْبَرًا رَوْقَهُ فَتَجَشَّ مَا  
 وَأَنْحَى عَلَى شُؤْمَى يَدِيهِ فَنَادَاهَا  
 8 بَقْرَنَ بِأَظْمَاءٍ مِنْ فَرْعِ الدُّؤَابَةِ أَسْحَمًا

<sup>1</sup> ديابود: ثوب ينسج على نيرين. تسربل: لبس. أرنديج: جلد أسود. إسكاف: الإسكاف: الصانع الحانق. عظلم: العظلم: نوع من الشجر يستخرج منه صبغ أسود يخضب به الشعر، يصور بذلك ثوراً أبيض الظهر قوائمه سوداء.

<sup>2</sup> عذب الرجل: كضرب، ترك الأكل من شدة العطش، فهو عاذب ومعذوب. يوائم: يوافق. العزوبة: الأرض البعيدة المضرب إلى الكلا.

<sup>3</sup> يلود: يلجأ. أرتاء: الأرتى: شجر ضخم ينبت في الرمال، واحدته أرتاءة. حقف: الحقف من الرمل: ما اعوج وانعطف، جمعه أحقاف. الخريق: الريح الشديدة الهبوب. شمال: الشمال ربح باردة تهب من الشام. أقتما: أقتم: أغبر.

<sup>4</sup> مكباً: مطأطأ رأسه يحفر هذه الأرتاءة ليتخذ فيها كناساً يأوي إليه. روقه: روقه: قرنه. على ظهر عريان الطريقة: أي على ظاهر الطريق. أهيم: منهار لا يتماسك.

<sup>5</sup> مبادراً من كناسه: الشاة الثور. خيم: أقام.

<sup>6</sup> غدية: تصغير غدوة (بضم فسكون)، وهي البكرة، أو ما بين الفجر وطلوع الشمس. البكري: نسبة إلى قبيلة بكر (قوم الأعشى).

<sup>7</sup> مجنوبها: جنب الدابة والبعير (كنصر) قادها إلى جنبه. السامي: الذي يسمو في الجبل. المعبيل: الذي يجمع العسل. الخشرم: جماعة النحل والزنابير.

<sup>8</sup> أنحى: اعتمد. أنحى البعير: اعتمد في سيره على أسيره. اليد الشؤمي: أي اليسرى. أظماً: أسمر ذابل. الفرع: الشعر. الدؤابة: شعر الناصية. أسحم: أسود.



وَأَنْحَى لَهَا إِذْ هَزَّ فِي الصَّدرِ رَوْقَهُ  
 1 كَمَا شَكَ ذُو العُودِ الجِرَادَ المُخْرَمًا  
 فَشَكَ لَهَا صَفْحَاتِهَا صَدْرُ رَوْقِهِ  
 كَمَا شَكَ ذُو العُودِ الجِرَادَ المُنْظَمًا  
 وَأَدْبَرَ كَالشِّعْرَى وَضُوحاً وَنُقْبَةً  
 2 يُوعِنِ مَنْ حَزَرَ الصَّريمةَ مُعْظَمًا  
 فَذَلِكَ بَعْدَ الجَهْدِ شَبَّهْتُ نِاقَتِي  
 إِذَا الشَّاةُ يَوْمًا فِي الكِنَاسِ تَجَرَّتْهَا  
 3 تَوْمٌ إِيَّاسًا إِنَّ رَبِّي أَبِي لَهُ  
 يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا عِزَّةً وَتَكْرَمًا  
 نَمَاهُ الإِلَاهُ فَوَقَّ كُلِّ قَبِيلَةٍ  
 4 أَبَا فَابِيًا يَأْبَى الذَّنِيَّةَ أَيَّمًا  
 وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُظْلَمَ وَجْهُهُ  
 5 لِيَرْكَبَ عَجْرًا أَوْ يُضَارِعَ مَأْتَمًا  
 وَلَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ  
 6 مُلَمَلَمَةً تُعَيِّ الأَرَحَ المُخَرَّمًا  
 لِأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا  
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لِأَعْطَاكَ سُؤْمًا  
 فَمَا نِيْلُ مِصْرٍ إِذْ تَسَامَى عُبَابُهُ

<sup>1</sup> أنحى لها: قصد إليها وأقبل عليها. المخزما: خزم اللؤلؤ (كضرب) شكه ونظمه.

<sup>2</sup> أدبر: أعرض، أي بعد أن قتلها. الشعري: كوكب. النقبة: اللون، وهي كذلك الوجه. يوعن: يدخل في الوعان (بكسر الواو) وهي الأرض الصلبة، أو بياض في الأرض الصلبة، أو بياض في الأرض لا ينبت شيئاً. الصريم: الأرض السوداء لا تنبت شيئاً. معظما: النازلة الشديدة، ومعظم الشيء أكثره، والجمع معاظم.

<sup>3</sup> الشاة: الثور. الكناس: بيته في أصول الأشجار. تجرثم: دخل في كناسه، ومعناه في الأصل اجتمع، وجرثومة الشيء أصله، وجرثومة النمل قريته وبيته.

<sup>4</sup> نماء: رفعه.

<sup>5</sup> انتكس: وقع على رأسه، والمقصود هنا أنه لم يقع في خطأ، ولم يرتكب ما يشين ليركب. يضارع: ضرع من الشيء: دنا منه. يضارع مأتماً: يقارب أثماً.

<sup>6</sup> مللمة: مدورة مجتمعة، يقصد بذلك صخرة ملساء تزلق فوقها القدم. الأرح: الوعل المنبسط الظلف. المخدم: المحجل الذي يستدير التحجيل بأرماغ رجليه دون يديه، والتحجيل: بياض يحيط بالأرجل.

- 1 ولا بَخْرُ بانْقِيَا إذا راح مُفْعَمًا<sup>1</sup>  
بِأَجُودَ مِنْهُ نَائِلًا إِنْ بَعْضُهُمْ
- 2 إذا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ صَدًّا وَجَمَجَمًا<sup>2</sup>  
هُوَ الْوَاهِبُ الْكُومَ الصَّافِيَا لِحَارِهِ
- 3 يُشَبِّهُنْ دَوْمًا أَوْ نَخِيلًا مُكَمَّمًا<sup>3</sup>  
وَكُلَّ كُمَيْتٍ كَالْقَنَاةِ مَخَالَهُ
- 4 وَكُلَّ طِمْرٍ كَالهَرَاوَةِ أَذْهَمًا<sup>4</sup>

## مناسبة القصيدة:

اختلف الرواة في هذه القصيدة هل هي في مدح قيس بن معد يكرب، أم هي في مدح إياس بن قبيصة الطائي، والقصيدة أشبه بمدائح الأعشى لقيس بن معد يكرب، في أسلوبها الذي يعتمد في المدح على تعديد ما يهب الممدوح، وعلى العناية بإبراز صفة الكرم بنوع خاص، ثم هي من ناحية أخرى مملأ بالألفاظ الفارسية، وتصوير بيئات الخمر، مما يناسب مدح إياس الذي كان والياً للفرس على العراق<sup>5</sup>.

## 1- إبريق:

قال الأعشى<sup>6</sup>:

بِكَاسٍ وَإِبْرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ إِذَا صُوبَ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا  
جاء في لسان العرب في معنى كلمة (إبريق): الإبريق: السيف الشديد البريق، والإبريق: إناء، وجمعه أباريق، فارسي معرب<sup>7</sup>.

وفي المعجم الوسيط: الإبريق: وعاء له أذنٌ وخرطومٌ، ينصبُّ منه السائل، جمعه أباريق، فارسي معرب<sup>8</sup>. والمعنى الأصلي لهذه الكلمة: إناءٌ للسوائل من خَزَفٍ أو زجاجٍ أو معدنٍ ونحوه، له عروةٌ وعنقٌ وبلبله، وقد وَرَدَ في القرآن الكريم في سورة واحدة<sup>9</sup>.

تتركَّب هذه الكلمة من (أب) وتعني (الماء)، و (ريز) من جذر فعل (ريختن) بمعنى (سكب)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بانقيا: ناحية من نواحي الكوفة كانت على شاطئ الفرات.

<sup>2</sup> نائلاً: عطاء. صد: أعرض. جمجم: أحجم.

<sup>3</sup> الكوم: جمع أكوام وكوماء، وهو الضخم السنام من الإبل. صغت الناقة تصغو: صارت غزيرة اللبن، فهي صافية والجمع صفايا. جاره: الجار المجاور في السكن، وهو كذلك المستجير. الدوم: ضخام الشجر. مكمم: أخرج ثماره.

<sup>4</sup> كميته: صفة لمحدوف، يقصد فرساً كميته، والكمته: حمرة تضرب للسواد. المحال: جمع محالة، وهي الفقرة من فقرار الظهر. أدهم: أسود.

<sup>5</sup> ينظر: ديوان الأعشى، ص 342.

<sup>6</sup> ديوان الأعشى، ق 55، ب 7، ص 343.

<sup>7</sup> لسان العرب، ابن منظور، ج 1/382-383، مادة (برق).

<sup>8</sup> المعجم الوسيط، ج 2/1 مادة (برق). وينظر: المعرب، للجواليقي، ص 18.

<sup>9</sup> وردت كلمة (أباريق) في سورة الواقعة، الآية (17-18)، في قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ \* بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾.

وتوجد هذه الكلمة في الآرامية - السريانية أبريقا (أبريقو)، واليونانية Briki، والفرنسية Broc، والإيطالية Brocca، والتركية والكردية (إبريق)، وقد ذكرها صاحب معجم (العميد)، وأوضح أنها كلمة عربية معربة عن الفارسية (أبريز) <sup>2</sup>.

وهكذا نجد تعدد اللغات التي جاءت منها كلمة (إبريق)، بالإضافة إلى وجود أكثر من رأي حول انتمائها للغة غير الفارسية، إلا أن الأرجح والغالب، أنها كلمة فارسية، انتقلت من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية "وَحَلَّت محلَّ التَّامورة العربيَّة"<sup>3</sup>. ولم نجد هذه الكلمة في (معجم مفردات المشترك السامي) <sup>4</sup>، ممَّا يُعطي مصداقية أكثر للقول بأنها معربة، وليست من اللغة العربية، وهذا ما يدحض قول (فيدن كرن) السابق. أمَّا دلالة هذه الكلمة، فإننا نجد أنها استخدمت بنفس دلالتها في اللغتين العربية والفارسية، وقد استمر استخدامها حتى يومنا هذا. وهي تُعطي للشخص المُقَدَّم له بها مكانة مرموقة وعالية، على عكس ما لو أُعطي بالجرّة أو ما شابهها، وقد نالت هذه الكلمة (إبريق) مكانة أكثر قدراً ومكانة ممَّا كانت عليه في الفارسية، فقد ذكرت في القرآن الكريم - كما ذكرنا -.

## 2- أرندج - يرندج:

وردت في قول الأعشى <sup>5</sup>:

عَلَيْهِ دِيَابُودٌ تَسْرِبِلٌ تَحْتَهُ      أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْمًا

قال صاحب (تاج العروس): والأرندج كاليرندج: جلدٌ أسود تُعمل منه الخفاف، واليرندج فارسيٌّ معرَّب (رندة). واليرندج أيضاً: السَّوادُ يُسْوَدُّ به الخفُّ، وهو الذي يُسمَّى: الدَّارِش <sup>6</sup>.

وجاء في جمهرة ابن دريد: "الأرندج: الجلود التي تدبغ بالعفص حتى تسواد"، وذكر قول الراجز:

كَأَنَّهُ مَسْرُولٌ أَرْنَدَجًا <sup>7</sup>

وقال صاحب اللسان: والأرندج واليرندج: الجلد الأسود تُعمل منه الخفاف، واليرندج بالفارسية: رندة <sup>8</sup>. وقال صاحب المعرَّب: والأرندج واليرندج أصله بالفارسية (رندة) وهو جلد أسود <sup>9</sup>. ونصَّ صاحب (شفاء الغليل) على أن اليرندج معرَّب <sup>10</sup>.

وكذا نصَّ السَّيِّد (إدي شير) على أن الأرندج واليرندج من الألفاظ الفارسية المعربة، فقال: الأرندج: جلدٌ أسود، معرَّب رندة، واليرندج: السَّواد، يُسْوَدُّ به، تعريب رندة، بمعنى جلدٌ أسود <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، جهيئة نصر علي، دار طلاس، دمشق - سورية، ط1، 2003، ص19.

<sup>2</sup> فرهنج عميد، عميد حسن، مؤسسة أمير كبير، تهران، ط4، 1995 م، ص90.

<sup>3</sup> الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، جهيئة نصر علي، ص19.

<sup>4</sup> ينظر: معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، تأليف د. حازم كمال الدين، راجعه وقدم له د. رمضان عبد التواب، مكتبة الآداب، القاهرة - مصر، ط1، 1429 هـ - 2008 م.

<sup>5</sup> ديوان الأعشى، ق55، ب17، ص345.

<sup>6</sup> تاج العروس، ج596/5-597، مادة (ردج).

<sup>7</sup> جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1323/3.

<sup>8</sup> لسان العرب، ابن منظور، ج283/2 مادة (ردج).

<sup>9</sup> المعرَّب، الجواليقي، ص16.

<sup>10</sup> شفاء الغليل، الخفاجي، ص318.

وذكرها د. محمد ألتونجي من ضمن المعرّبات الفارسيّة، وقال: يَرْدَج: جلدٌ أسود تُعمل منه الخفاف. وقيل: هو صبغٌ أسود. وقيل: أرندج<sup>2</sup>.

وفي الصّاح: واليرندج والأرندج: جلدٌ أسود، أصله بالفارسيّة: رَنْدَه<sup>3</sup>. وفي المعجم الوسيط: الأرندج: جلدٌ أسود تُعمل منه الأحذية، والأرندج: طلاءٌ أسود تُسوّد به الأحذية. وقال: اليرندج: الأرندج: معرّب<sup>4</sup>. واللفظة لم ترد في غرائب اللّغة العربيّة، ويقول د. عبد الرّحيم - مُحَقِّق المعرّب - عن هذه اللفظة: أصله بالفارسيّة الحديثة رَنْدَه، ومعناه: جلدٌ أسود، ويكون بالفهلويّة رندك، وهذا هو أصل اللفظ المعرّب، أمّا الألف في أوّل اللفظ فزيدت عند التّعريب، وهي مفتوحة، وبعضهم يكسرها - كما في التّهذيب - وذكر ابن دريد أنّ أصله: أرندَه، وليس بصحيح، وقول ابن السكّيت: إنّه لا يقال الرّندج - كما في الصّاح - يدلّ على أنّه كان متداولاً بين العامّة. والياء في يرندج مُبدّلة من الألف، كما في أنجوج ويلنوج، وألمم ويلمم. وذكر دوزي الرّندج بمعنى فارة النّجار، وهو أيضاً معرّب (رندَه)، ومن معانيه: فأرة النّجار<sup>5</sup>.

وقد ذكر صاحب المعجم الذهبيّ بأنّ هناك كلمة قريبة من هذا اللفظ، هي (يرنداق) تركيّة الأصل، وتعطي معنى الجلد الخام والمصران<sup>6</sup>، وكذلك نكر مثل هذا الكلام حسن عميد في معجمه<sup>7</sup>. ومما تقدّم، نجد أنّ أغلب المعاجم ذكرت أنّ هذه الكلمة هي معرّب كلمة (رندَه) البهلويّة، وأنّ هذه الكلمة لا نظير لها في اللّغات السّامية، ودلالاتها الحضاريّة استخدامها في مجال الصّناعة، وبخاصّة الملبوسات المُبطّنة من صوفٍ ووبرٍ وشعرٍ.

### 3- بنفسج:

وردت في قول الأعشى<sup>8</sup>:

لَنَا جُلُوسَانٌ عِنْدَهَا وَبِنَفْسَجٍ وَسَيْبِ نَبْرٍ وَالْمَرْزَجِ وَشِ مُمْنَمَا

قال صاحب التّاج: البنفسج: معروفٌ. شَمُّه رطباً يَنفَع المحرورين، وإدامة شَمِّه يُنَوِّم نوماً صالحاً، ومُرَبَّاه يَنفَع من وجع ذات الجنبِ وذات الرّئة، وهو نافعٌ للسّعال والصّداع، وتفصيله في كُتُب الطّب، ولكنّه لم يجزم بأنّه معرّب<sup>9</sup>.

<sup>1</sup> الألفاظ الفارسيّة المعرّبة، إدي شير رئيس أساقفة سعود الكلداني، طبع في المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين في بيروت، سنة 1908 م، ص 71 و 160.

<sup>2</sup> معجم المعرّبات الفارسيّة في اللّغة العربيّة منذ بواكير العصر الجاهليّ حتى العصر الحاضر، جمعه وشرحه د. محمد ألتونجي، نشر دار الأدهم، دمشق، سورية، ص 160.

<sup>3</sup> الصّاح - تاج اللّغة وصاح العربيّة، الجوهري، ص 318، مادة (ردج).

<sup>4</sup> المعجم الوسيط، 1/15.

<sup>5</sup> المعرّب، الجواليقي، ص 108-109.

<sup>6</sup> المعجم الذهبيّ، د. محمد ألتونجي، ص 619.

<sup>7</sup> فرهنج عميد، حسن عميد، ج 3/2528.

<sup>8</sup> ديوان الأعشى، ق 55، ب 8، ص 343.

<sup>9</sup> تاج العروس، الزبيدي، 430/5 مادة (بنفسج).

أما صاحب اللسان، فلم يذكرها في معجمه، وقال عنها الجواليقي: البنفسج معرّب، وتردده في الشعر القديم كثير<sup>1</sup>. وقال الخفاجي: بنفسج: معرّب بنفشه، تكلمت به العرب، وورد في الشعر القديم<sup>2</sup>. وكذلك ذكر

كلّ من د. محمد ألتونجي، وإدي شير أنّه من أصل فارسيّ، وهو معرّب (بنفشه)<sup>3</sup>.

وفي المعجم الوسيط: البنفسج: نباتٌ زهرِيٌّ من جنس (فيولا)، من الفصيلة البنفسجيّة، يُزرع للزينة، وأزهاره عطّرة الرائحة، ولكنّه لم يذكر أنّها معرّبة أو دخيلة<sup>4</sup>. وصاحب غرائب اللّغة نصّ على أنّها فارسيّة الأصل، وتلفظ (بنفشه)<sup>5</sup>. وأصله بالفارسيّة الحديثة بنفشه بفتح الباء، وبالفهوليّة Vanafchak (فنفشك)، وهذا هو أصل المعرّب، وافق بناؤه بناء سفرجل<sup>6</sup>.

أما الدلالة الحضاريّة لها فهي للتعبير عن الرائحة الطيّبة التي تُنعش القلب والروح إذا ما صدرت من عزيز، وكذلك للتعبير عن التمازج.

#### 4- جلسان:

وردت في قول الأعشى<sup>7</sup>:

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ      وَسَيْسِيٌّ نَبْرٌ وَالْمَرْزَجُ وَشُ مُمَمَّا

ورد في اللسان: الجُلسان: نثار الورد في المجلس، والجُلسان: الورد الأبيض، والجلسان: ضربٌ من الرّيحان. قال الليث: الجُلسان: دخيلٌ، وهو بالفارسيّة (كُلْشان). وقال الجوهري: هو معرّب (كُلْشان) ومعناه نثار الورد<sup>8</sup>.

وفي المعرّب: الجُلسان: دخيلٌ، وهو بالفارسيّة: كُلْشان، وقد تكلموا به، يُقال: إنّه الورد، ويُقال: قُبّة يصنعونها، ويجعلون عليها الورد<sup>9</sup>. وفي المزهرة: جلسان: هو الورد، معرّب كلْشان<sup>10</sup>.

وفي غرائب اللّغة العربيّة: جُلْسَان: كلمة فارسيّة، وتعني: ما يُنثر من الورد على الحاضرين عُرساً. كلْشان gplchan (بستان الورد)، تلفظ (جولشان)<sup>11</sup>.

وفي المعجم الوسيط: الجُلسان: الورد الأبيض، أو نثاره<sup>12</sup>.

<sup>1</sup> المعرّب، الجواليقي، ص 79-80.

<sup>2</sup> شفاء الغليل، الخفاجي، ص 87.

<sup>3</sup> يُنظر: معجم المعرّبات الفارسيّة، د. محمد ألتونجي، ص 45. والألفاظ الفارسيّة المعرّبة، إدي شير، ص 28.

<sup>4</sup> المعجم الوسيط، 74/1. وفقه اللّغة، الثعالبي، ص 332.

<sup>5</sup> معجم غرائب اللّغة العربيّة، الأب رفائيل نخلة اليسوعي، دار المشرق، بيروت - لبنان، ط 4، دت، ص 220.

<sup>6</sup> المعرّب والدخيل في المعاجم العربيّة - دراسة تأثيلية، جهينة نصر علي، ص 156. ويُنظر: الكلمات الفارسيّة في المعاجم العربيّة، جهينة نصر علي، ص 74.

<sup>7</sup> ديوان الأعشى، ق 55، ب 8، ص 343.

<sup>8</sup> لسان العرب، ابن منظور، مادة (جلس).

<sup>9</sup> المعرّب، الجواليقي، ص 105.

<sup>10</sup> المزهرة، السيوطي، 281/1.

<sup>11</sup> معجم غرائب اللّغة العربيّة، الأب رفائيل نخلة اليسوعي، ص 223.

<sup>12</sup> المعجم الوسيط، ص 130.

لقد اتفقت جميع الكتب السابقة على أنَّ أصل الكلمة فارسي، وعلى أنها معرّبة من (كلشان) أو (كلشان) عدا المعجم الوسيط الذي اكتفى فقط بذكر معنى الكلمة، والتطابق واضح بين الكلمتين الفارسيّة والعربيّة في اللفظ والمعنى، بعد إبدال الشين سيناً. دلالة هذه اللفظة للتعبير عن طيب المكان وراثته، سواء أكان كتاباً أم نتاجاً آخر، وهو حصيلة ما يُقدّم للأخرين من جهودٍ طيبة.

#### 5- ديابوذ:

وردت في قول الأعشى<sup>1</sup>:

عَلَيْهِ دِيَابُودٌ تَسْرِبِلٌ تَحْتَهُ      أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا

الديابوذ: كلمة فارسيّة الأصل، قيل: إنَّ أصلها دوابوذ، وهو نفسه ديابوذ أو دوبوذ، وهو الغالب، ومعناها ثوب ذو نيرين، أو ثوب ذو لحتين، وهي مركّبة من (دو: اثنان) و (بوذ: لحمه). قال ابن دريد: الدّيابوذ بالفارسيّة؛ أي: ثوبٌ يُنسج على نيرين، وقال غيره: الدّيابوذ ثوب يُنسج بنيرين، كأنه جمع ديبوذ على فيعول. قال أبو عُبيد: أصله بالفارسيّة دوبوذ، وربّما عربوه بدالٍ غير مُعجمة، هذه الكلمة من ألفاظ الحضارة الفارسيّة التي اشتهرت بالأزياء التي بدأ العرب يتلقّفونها لجهلهم بها، ولجِدتها<sup>2</sup>. ويقول الخفاجي: إنَّ أصل الكلمة فارسيّ (دوبوز)<sup>3</sup>. ويرى د. ألتونجي: أنَّ ديابوذ اسمٌ مفردٌ، معرّبٌ من الفارسيّة، مركّبٌ من (دو: اثنان)، و (بوذ: لحمه من النسيج)<sup>4</sup>.

استُخدم بالدلالة نفسها، ويُقدم دلالةً حضاريّةً بأنَّ العرب استحضروا الأزياء الفارسيّة إلى الأرض العربيّة.

#### 6- سوسن:

وردت في قول الأعشى<sup>5</sup>:

وَأَسُّ وَخِيَرِيٍّ وَمَرْوٍ وَسَوْسِنٌ      إِذَا كَانَ هِنَزَمٌ وَرُحْتُ مُخَشَّمًا

جاء في اللسان: السّوسن: نبتٌ أعجميّ معروفٌ، معرّبٌ، وقد جرى في كلام العرب<sup>6</sup>. وفي المعجم الوسيط: السّوسن: جنس نباتات (الأيرس) من الفصيلة السّوسنيّة، تسمو إلى نحو (60 سم)، وتنتهي بزهره أو عدّة زهورٍ جذابةٍ، يختلف لونها باختلاف النّوع، فمنه: الأبيض، والأزرق، والأصفر، والأحمر، وهي نباتاتٌ مُعمّرةٌ، تنبت في أوروبا وبلاد البحر المتوسّط، وتُعرف بعض أصنافها بجذور الطّيب لأنّها عطريّة<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> ديوان الأعشى، ق55، ب17، ص345.

<sup>2</sup> تاج العروس، الزبيدي، 407/9. ويُنظر: المعرّب، الجواليقي، ص289. ومعجم غرائب اللغة العربيّة، الأب رفائيل نخلة اليسوعي، ص228. والمعرّب والدخيل في المعاجم العربيّة - دراسة تأثيلية، جبهة نصر علي، ص317. ولم ترد في المعجم الوسيط.

<sup>3</sup> شفاء الغليل، الخفاجي، ص120.

<sup>4</sup> معجم المعرّبات الفارسيّة، د. محمد ألتونجي، ص81.

<sup>5</sup> ديوان الأعشى، ق55، ب9، ص343.

<sup>6</sup> لسان العرب، ابن منظور، 229/13.

<sup>7</sup> المعجم الوسيط، 480/1.

وفي مُعجم غرائب اللُّغة العربيَّة: السُّوسن: كلمةٌ آراميَّة الأصل شوشنًا (شوشنو) Chaw – chano<sup>1</sup>.  
 أمَّا في معجم المعرِّبات الفارسيَّة فإنَّ السُّوسن فارسيَّةٌ محض<sup>2</sup>.  
 وقد عدَّ الثَّعالبي في فقه اللُّغة السُّوسن اسمًا فارسيًّا<sup>3</sup>.  
 أمَّا طوبيا العنيسي فقال: إنَّها كلمةٌ من العبريَّة שושן (شوشن)، وفي الفارسيَّة (سوسنه)<sup>4</sup>، ولم يُرَجِّح أحدهما على الأخرى.

أمَّا أغناطيوس يعقوب فقد قال: إنَّ أصلها سريانيّ: شوشنًا (شوشنو) و شوشننًا (شوشنتو)، وربَّما آراميَّة שושן (شوشنا)، أو من الأكاديَّة Šwšanw (شوشنو)<sup>5</sup>.  
 نقول: إنَّ الكلمة ذاتُ أصلٍ فارسيّ، دخلت اللُّغة الآراميَّة والعبريَّة بالشيْنين، ومن الآراميَّة دخلت العربيَّة بإبدال الشين سينًا.

وقد استخدم العرب هذه الكلمة في أشعارهم بدلالاتها الفارسيَّة، معبرين عن إعجابهم بهذه الرِّياحين.

#### 7- سيسنبر:

وردت في قول الأعشى<sup>6</sup>:

لَنَا جُلسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفَسَجٌ  
 وَسِيسِنْبِرٌ وَالْمَرْجُوشُ مُنْمَمًا

السيسنبر: الرِّيحانة التي يُقال لها النَّمام، وقد جرى في كلامهم، وليس بعربيّ صحيح<sup>7</sup>.  
 أصله يوناني Sisimurion (سيسيمفيريون)<sup>8</sup>، والسيسنبر: خضِرٌ (بقل) بين الـ (بودنه) – أي البودانج – والتنعاع؛ لأنَّهم حين يزرعون البودنه يصير سيسنبراً، وحين يزرعون السيسنبر يصير نعناعاً نفاذ الرِّائحة لاذعاً، ويُستعمل في الأدوية، ويُقال له بالعربيَّة (النَّمَام)، ونَمَام الملك<sup>9</sup>. وذكر إدي شير وألتونجي المعنى السَّابِق، وأشارا إلى أنَّ أصلها فارسيّ<sup>10</sup>. استُخدمت اللفظة بدلالاتها الفارسيَّة في الأشعار العربيَّة.

#### 8- شاهسفرم:

وردت في قول الأعشى<sup>11</sup>:

وَشَاهَسْفَرِمٌ وَالْيَاسَمِينُ وَالْمَرْجِسُ  
 يُصَبِّخُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغَيِّمًا

<sup>1</sup> معجم غرائب اللُّغة العربيَّة، الأب رفائيل نخلة اليسوعي، ص189.

<sup>2</sup> معجم المعرِّبات الفارسيَّة، د. محمد ألتونجي، ص103.

<sup>3</sup> يُنظر: فقه اللُّغة وسر العربيَّة، الثَّعالبي، ص318.

<sup>4</sup> تفسير الألفاظ الدخيلة في اللُّغة العربيَّة مع ذكر أصلها بحروفه، طوبيا العنيسي، عني بنشره الشيخ يوسف توما البستاني، صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر، ط2، 1932، ص38.

<sup>5</sup> البراهين الحسية على تعارض العربيَّة والسريانية، ص41.

<sup>6</sup> ديوان الأعشى، ق55، ب8، ص343.

<sup>7</sup> لسان العرب، ابن منظور، 391/4.

<sup>8</sup> معجم غرائب اللُّغة العربيَّة، الأب رفائيل نخلة اليسوعي، ص260.

<sup>9</sup> المعجم الذهبي، د. محمد ألتونجي، ص155.

<sup>10</sup> الألفاظ الفارسيَّة المعرِّبة، إدي شير، ص97. ومعجم المعرِّبات الفارسيَّة، د. محمد ألتونجي، ص104.

<sup>11</sup> ديوان الأعشى، ق55، ب10، ص343.

جاء في اللسان: شاهسفرم: ريحان الملك، قال أبو حنيفة: دخلت في كلام العرب<sup>1</sup>. وفي شفاء الغليل: يُقال له: شاه سبرغم، وهو ممّا عَرَب قديماً، ويُقال له: (الشاهسبرم) أيضاً<sup>2</sup>. ويقول إدي شير: الكلمة فارسيّة مركّبة من (شاه: ملك)، و (اسبرغم: عشب عَطِر)<sup>3</sup>. عَرَفه داود الأنطاكي، فقال: شاه سفرم: سلطان الرّياحين، وهو الأخضر الصّارب إلى الصّفرة، الدّقيق الورق<sup>4</sup>. استخدمت هذه الكلمة كغيرها من أنواع الرّياحين بدلالاتها الفارسيّة، لإعجابهم بها.

### 9- صنج:

وردت في شعر الأعشى، وقوله<sup>5</sup>:

وَمُسْتَقُّ سِينِينَ وَوَنُّ وَبَرِبْتُ  
يُجَاوِبُهُ صَنْجٌ إِذَا مَا تَرَمَّما

في لسان العرب (صنج): الصّنج نوعان؛ العربيّ: هو الذي يكون في الدّفوف ونحوه، وفارسيّ، وهو الصّنج ذو الأوتار تختصّ به العجم<sup>6</sup>.

جاء في الصحاح: الصّنج: الذي تعرفه العرب، وهو الذي يُتخذ من صُفْرٍ يُضربُ أحدهما بالآخر، وأمّا الصّنج ذو الأوتار فيختصّ به العجم، وهما: معرّبان، وصنّجة الميزان معرّب. قال ابن السكّيت: ولا تقل: سنّجة<sup>7</sup>.

وفي المعجم الوسيط: الصّنج: صفيحة مدوّرة من صُفْرٍ يُضربُ بها على أخرى. وصفائح صُفْرٍ صغيرة مستديرة تُنبت في أطراف الدُفّ أو في أصابع الرّاقصة يُدقُّ بها عند الطّرب. (ج) صنّوج، وآلة موسيقيّة ذات أوتار، معرّب<sup>8</sup>. وفي المعرّب: والصّنج الذي تعرفه العرب هو الذي يُتخذ من صُفْرٍ يُضربُ أحدهما بالآخر، فأما الصّنج ذو الأوتار فتختصّ به العجم، وهما معرّبان<sup>9</sup>.

وفي تهذيب اللّغة: قال الليث: الصّنج عربيّ، هو الذي يكون في الدّفوف ونحوه، فأما ذو الأوتار فهو دخيل معرّب<sup>10</sup>، وهذا القول نقله صاحب اللسان، وليس بصحيح، والصّواب ما قاله الجوهري: وقال الفيومي: كلاهما معرّبان. أمّا الصّنج الأوّل، فله معنيان: المعنى الأوّل ما ذكره المؤلّف. والمعنى الثاني: ما يُجعل في إطار الدُف من النّحاس المدوّر صغاراً. وهو معرّب (سنّج) بالكسر، وله هذان المعنيان، غير أنّه بالمعنى الثاني مُختزل من (سرنج) وهو مختزل من (سرنج)، أمّا الصّنج الثاني فهو معرّب (جنك) بالجيم والكاف الفارسيّتين<sup>11</sup>.

<sup>1</sup> لسان العرب، ابن منظور، مادة (شفس).

<sup>2</sup> شفاء الغليل، الخفاجي، ص164.

<sup>3</sup> الألفاظ الفارسيّة المعرّبة، إدي شير، ص104.

<sup>4</sup> تنكرة أولي الألباب، داود الأنطاكي، ص207.

<sup>5</sup> ديوان الأعشى، ق55، ب11، ص343.

<sup>6</sup> لسان العرب، ابن منظور، مادة (صنج).

<sup>7</sup> الصحاح، الجوهري، ص325. وتاج العروس، الزبيدي، 72/6.

<sup>8</sup> المعجم الوسيط، 544/1.

<sup>9</sup> المعرّب، الجواليقي، ص410-411.

<sup>10</sup> تهذيب اللّغة، 564-563/10.

<sup>11</sup> المعرّب والدخيل في المعاجم العربيّة - دراسة تأثيلية، جبهة نصر علي، ص479.



وفي مُعجم المعرّبات الفارسيّة: الصَّنَجُ: نوع آلة طرب ذات أوتارٍ، فارسيّةٌ، معرّب (جنك) <sup>1</sup>.  
 أمّا طوبيا العنيسي: فيرى أنّ الصَّنَجَ كلمةً لاتينيّةً Cynbalun من أصلٍ يونانيّ Kynbalon؛ أي: مُجَوِّفٌ في وسطه <sup>2</sup>، بينما قال أغناطيوس يعقوب: إنّها دخيلةٌ من السّريانيّة: أنْجَا (صنجو)، أو ربّما الأراميّة: صَنْجَا (صنجا)، وأضاف: هذا هو الرّأي الرّاجح <sup>3</sup>.  
 ويلاحظ أنّ هذه الكلمة وردت فقط في شعر الأعشى، ولا شك أنّها كانت ذات شهرةٍ كبيرةٍ بين العرب؛ لأنّهم كانوا يُسمّون الأعشى (صنّاجة العرب) <sup>4</sup>.  
 وبعض العرب يستخدم هذه الكلمة اليوم بمعنى آخر، فيقولون للأطرش الذي لا يسمع أصنح، ولعلّ العلاقة بين (أصنح) بمعنى (أطرش) و (الصَّنَج) بمعنى (آلة العزف) جاءت من حيث إنّ كليهما له علاقة بالأذن، فالأصنح لا تسمع أذنه شيئاً، والصَّنَج له صوت شيءٍ يُحسُّ به عن طريق الأذن <sup>5</sup>.  
 عرف العرب هذه الآلة في بلاد فارس، ونقلوها إلى بلادهم وانتقلت معها تسميتها.

### 10- نرجس:

وردت في قول الأعشى <sup>6</sup>:

وَشَاهَسَ فَرَمَ وَالْيَاسَمِينَ وَنَرْجِسُ  
 يُصَابِحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغَيِّمًا

ورد في اللسان: النّرجس من الرّياحين معروف، وهو دخيل <sup>7</sup>.

وفي المعرّب: النّرجس: أعجميّ معرّب، ولم يجيء في كلام العرب في اسم نونٍ بعدها راء، وهو من أدلّة أعجميّتها <sup>8</sup>. وفي المّزهر: النّرجس: فارسيّ، معرّب (نرگس)، سُمّي عند العرب: العبهر <sup>9</sup>.  
 وفي المّعجم الوسيط: النّرجس: نبتٌ من الرّياحين، وهو من الفصيلة النّرجسيّة، ومنه أنواع تُزرع لجمال زهرها، وطيب رائحتها، وزهرته تُشبه بها العيون، واحدته نرجسة <sup>10</sup>.

وفي غرائب اللّغة العربيّة: نرجس: كلمةٌ يونانيّةٌ الأصلِ Narkissos (ناركيسوس) وهو الصّحيح، دخلت اللاتينيّة بنفس اللفظ Narcissus <sup>11</sup>. انتقلت من أصلها اليونانيّ إلى اللّغات الإيرانيّة والسّاميّة، غير أنّها في الأراميّة والسّريانيّة والتّدمريّة لفظت جميعها قافاً <sup>12</sup>. ويرى إدي شير والعنيسي أنّها من الفارسيّة (نرگس) <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> معجم المعرّبات الفارسيّة، د. محمد ألتونجي، ص113. ويُنظر: معجم غرائب اللّغة العربيّة، الأب رفائيل نخلة اليسوعي، ص237. والألفاظ الفارسيّة المعرّبة، إدي شير، ص108.

<sup>2</sup> تفسير الألفاظ الدخيلة، طوبيا العنيسي، ص45.

<sup>3</sup> البراهين الحسية على تقارض العربيّة والسّريانيّة، ص58.

<sup>4</sup> سبل نفوذ الفارسيّة في ثقافة عرب الجاهليّة ولغتهم، آذر تاش آذر نوش، ص209.

<sup>5</sup> المعرّب والدخيل في المعاجم العربيّة - دراسة تأثيلية، جهينة نصر علي، ص479.

<sup>6</sup> ديوان الأعشى، ق55، ب10، ص343.

<sup>7</sup> لسان العرب، ابن منظور، 102/14.

<sup>8</sup> المعرّب، الجواليقي، ص331.

<sup>9</sup> المّزهر، السيوطي، 275/1 و 283. ومعجم المعرّبات الفارسيّة، د. محمد ألتونجي، ص151.

<sup>10</sup> المعجم الوسيط، 912/2.

<sup>11</sup> معجم غرائب اللّغة العربيّة، الأب رفائيل نخلة اليسوعي، ص271.

<sup>12</sup> سبل نفوذ الفارسيّة في ثقافة عرب الجاهليّة ولغتهم، آذر تاش آذر نوش، ترجمه وعلق عليه د. محمد ألتونجي، المجمع الثقافي، أبو ظبي - الإمارات العربيّة المتحدّة، 14254 هـ - 2004 م، ص217.

اللفظة مُشتركة بين لغاتٍ كثيرةٍ، وهو زهرٌ عرفه العرب في بلاد فارس فنقلوا التسمية.

### 11- نمرق:

في قوله<sup>2</sup>:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِتْيَانُ وَنُمرُقِي عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعِ الخَدِّ أَخْنَمَا

النمرق: الوسادة، أو الطنفسة الصغيرة يُتكا عليها، واحدها نمرقة، فارسية، معرب (نرماك)<sup>3</sup>، ونص ابن منظور على أن الكلمة فارسية معربة؛ لأنه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية... وأن لها لغات: النمرقة، والنمرقة، والنمرق<sup>4</sup>.

وفي مجمل اللغة، باب النون والزاء وما يثلثهما: النون والزاء لا يأتلفان إلا بدخيل<sup>5</sup>. وفي شفاء الغليل: النمرق: كلمة فارسية (نرماك)، وتعني كل شيءٍ ناعمٍ ولطيفٍ، عربها العرب وألحقوها بوزن: فُعل<sup>6</sup>. استخدمت هذه الكلمة بمعنى الوسادة، والفرش الذي يوضع على ظهر الجمل<sup>7</sup>.

ووردت مرةً واحدةً في القرآن الكريم<sup>8</sup>، ويبدو أن جذر هذه الكلمة من الأفسنتائية Namra ثم إلى البهلوية Narm، واستُعيرت هذه اللفظة فيما بعد بشكل (نرمق)<sup>9</sup>.

كانت الحياة العربية قاسيةً كما هي طبيعة حياة البداوة، وقد رأوا من فنون الرفاهية في قصور الفرس ومنازلهم ألواناً نقلوا بعضها إلى منازلهم.

### 12- ياسمين:

في قوله<sup>10</sup>:

وَشَاهَسَ فَرِمَ وَالْيَاسَمِينَ وَنَرَجِسُ يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ نَجِينٍ تَغِيْمَا

جاء في اللسان: الياسمين: معروفٌ، فارسيٌّ معربٌ، وقد جرى في كلام العرب<sup>11</sup>.

وفي المعرب: الياسمين والياسمون: لغتان، حُكي عن الأصمعي أنه قال: هو فارسيٌّ معربٌ<sup>12</sup>. وفي المعجم الوسيط: جنبة من الفصيلة الزيتونية والقبيلة الياسمينية، تُزرع لزهرها، ويُستخرج دهن الياسمين من زهر بعض أنواعها<sup>13</sup>. ولم ينص المعجم الوسيط على أنها معربة. وفي معجم المعربات الفارسية:

<sup>1</sup> الألفاظ الفارسية المعربة، إدي شير، ص151. وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، طوبيا العنيسي، ص72.

<sup>2</sup> ديوان الأعشى، ق55، ب16، ص345.

<sup>3</sup> المعرب والدخيل في المعاجم العربية - دراسة تأثيلية، جهينة نصر علي، ص755.

<sup>4</sup> لسان العرب، ابن منظور، باب (نرمق)، وباب (نمرق).

<sup>5</sup> مجمل اللغة، ابن فارس، ص393.

<sup>6</sup> شفاء الغليل، الخفاجي، ص262.

<sup>7</sup> المعرب، الجواليقي، ص333.

<sup>8</sup> يُنظر: القرآن الكريم، سورة الغاشية، الآية 15، قوله تعالى: ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةً ﴾.

<sup>9</sup> سُبل نفوذ الفارسية في ثقافة عرب الجاهلية ولغتهم، آذر تاش آذر نوش، ص218.

<sup>10</sup> ديوان الأعشى، ق55، ب10، ص343.

<sup>11</sup> لسان العرب، ابن منظور، 450/15.

<sup>12</sup> المعرب، الجواليقي، ص647. والألفاظ الفارسية المعربة، إدي شير، ص160.

<sup>13</sup> المعجم الوسيط، 1078/2.

الياسمين بالفارسيّة: هو الزّهر المعروف، عربيّته السمسق والسجلاط<sup>1</sup>. وتذكر أحياناً بصيغة (ياشمون)، وفي السّريانيّة يسما (يسمو) Yasmin و Yasma، وفي الآراميّة: ܝܫܡܐ (يسما)، ويرى كثيرٌ من علماء اللّغة أنّ أصلها فارسيّ<sup>2</sup>. استحسّن العرب اللفظة للدّلالة على هذا النّوع من الزّهر، فنقلوه إلى لغتهم.

### خاتمة:

أظهرت الدّراسة تداخل المجتمعين العربيّ والفارسيّ، والمجتمعات المجاورة عامّةً، على نحوٍ كان الاقتراض قدراً لا بدّ منه، إلّا أنّ الدّراسة تُعطي صورةً واضحةً بالعلاقة الخاصّة والحميمة بين اللغتين العربيّة والفارسيّة أكثر من اللّغات الأخرى، وذلك لتفاعل المجتمعين مع بعضهما. كما أنّ العربيّ كوّن ثقافة خاصّة، ترسم تصوّر العربيّ للفُرس بأنهم أصحاب قوّة وبطشٍ وسيادة، وقد برزت اللّغة الفارسيّة في شعر الأعشى بشكل واضح، فقد استخدم اثنتي عشر لفظاً فارسية في قصيدة واحدة كما وجدنا، بقي بعضها على معناه الأساسي، وتطوّر بعضها إلى معنى آخر غير المعنى الأساسي الذي وضعت له في الأساس.

<sup>1</sup> معجم المعرّبات الفارسيّة، د. محمد ألتونجي، ص160. ومعجم غرائب اللغة العربيّة، الأب رفائيل نخلة اليسوعي، ص249.

<sup>2</sup> سيد نفوذ الفارسيّة في ثقافة عرب الجاهليّة ولغتهم، آذر تاش آذر نوش، ص220.

## ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- 1- أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، د. مسعود بوبو، وزارة الثقافة، دمشق، 1982.
- 2- أدب الكاتب، ابن قتيبة، حققه وضبط غريبه وشرح أبياته والمهم من مفرداته محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط4، 1382 هـ - 1963 م.
- 3- الألفاظ اللغوية (خصائصها وأنواعها)، عبد الحميد حسن، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الأدبية واللغوية، بيروت - لبنان، ط1، 1971 م.
- 4- الألفاظ الفارسية المعربة، إدي شير رئيس أساقفة سعود الكلداني، طبع في المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين في بيروت، سنة 1908 م.
- 5- برهان قاطع، محمد حسين تبريزي، باهتمام محمد معين، طهران، 1342 شمسي.
- 6- بين الحبشة والعرب، عبد المجيد عابدين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ت.
- 7- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان.
- 8- تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1984 م.
- 9- تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، طوبيا العنيسي، عني بنشره الشيخ يوسف توما البستاني، صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر، ط2، 1932.
- 10- جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، حققه وقدم له د. رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1988.
- 11- ديوان الأعشى الكبير، تحقيق محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط7، 1403 هـ - 1983 م.
- 12- سبل نفوذ الفارسية في ثقافة عرب الجاهلية ولغتهم، آذر تاش آذر نوش، ترجمه وعلق عليه د. محمد التونجي، المجمع الثقافي، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، 14254 هـ - 2004 م.
- 13- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين أحمد الخفاجي، تحقيق د. محمد كشاش، منشورات محمد علي ببيزون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د.ت).
- 14- غرائب اللغة العربية، الأب رفائيل نخلة اليسوعي، دار المشرق، بيروت - لبنان، ط4، د.ت.
- 15- فرهنج عميد، عميد حسن، مؤسسة أمير كبير، تهران، ط4، 1995 م.
- 16- - فصول في فقه العربية، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1987 م.
- 17- فقه اللغة، علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، الفجالة - مصر، ط3، 2004 م.
- 18- فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد الثعالبي، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، مطبعة المصطفى الحلبي، القاهرة، ط2، 1954.
- 19- الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، جهينة نصر علي، دار طلاس، دمشق - سورية، ط1، 2003.
- 20- لسان العرب، ابن منظور، طبعة جديدة مصححة وملونة اعتنى بتصحيحها أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان، ط3، 1419 هـ - 1999 م.

- 21- المزهر، السيوطي، شرحه وضبطه محمد أحمد جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، مصر - القاهرة، ط3، (د.ت).
- 22- معجم المعرّبات الفارسيّة في اللغة العربيّة منذ بواكير العصر الجاهليّ حتى العصر الحاضر، جمعه وشرحه د. محمد ألتونجي، نشر دار الأدهم، دمشق، سورية.
- 23- معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربيّة، تأليف د. حازم كمال الدين، راجعه وقدم له د. رمضان عبد التواب، مكتبة الآداب، القاهرة - مصر، ط1، 1429 هـ - 2008 م.
- 24- المعجم الوسيط، تأليف د. إبراهيم أنيس، د. عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، منشورات مجمع اللغة العربيّة، القاهرة - مصر، ط3، (د.ت).
- 25- المعرّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم، الجواليقي، عناية أحمد شاکر، طبعة القاهرة، 1361 هـ.
- 26- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، دار العلم للملايين، بيروت، ومكتبة النهضة، بيروت، ط1، 1968 م.
- 27- مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العرب، دمشق - سورية، 1423 هـ - 2002 م.
- 28- المولد في العربيّة - دراسة في نمو اللغة العربيّة وتطورها بعد الإسلام، حلمي خليل، دار النهضة العربيّة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 2008 م.
- 29- منظومة المقصور والممدود، ابن جابر الأندلسي، تحقيق أ. علي حسين البواب، مكتبة الثقافة الدينية، د.ت.
- 30- الوجيز في فقه اللغة، محمد الأنطاكي، المطبعة الحديثة، حلب، 1969 م.

**The Arabized in the language**  
**Application to Al-A'sha's poem**  
**(imagination occurred )**

**Abstract**

A linguistic and cultural rapprochement occurred between the Arabic language and other languages that came to it from the civilizations that surrounded the Arabian Peninsula. Persian, Syriac, and Hebrew words entered the Arabic language, some of which preserved their meaning, and some of which took on different connotations in the Arabic language. To explain this, this research came to explain the significance of Arabized words in the intermediate dictionary. The research was divided into an introduction, a theoretical aspect, and an applied part. In the theoretical aspect, the definition of Arabized words and the motives that led to its presence in the Arabic language, and in the applied aspect, we took Al-A'sha's poem as an applied model. The Arabized words contained therein are extrapolated, and their meanings in linguistic dictionaries are clarified, as well as the meanings given in the Arabized books about these words. The research ends with a conclusion and references to the sources and references.

**Keywords:** Al-Mu'arab, Al-A'sha, poem.